Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتفرز هذه المادة مجانا بدون مقابل إلا مقابل الصبر وتأكيد الإرادة والاستعانة بالقدرة على التحمل وكلما زاد الصبر وجد أطباء التحليل زيادة مادة «الاندورفين» فى الدم وهذا إعجاز للخالق العظيم الذى وعد الصابرين بدرجات من النعيم وتتعدد طاقاتهم نتيجة زيادة إمدادهم بهذه المواد الكيمائية قدر صبرهم والتوكل الحق على القوى القادر المتين .

ولننظر إلى جمال الآية القرآنية للمؤمنين العالمين بقدرة خالقهم العظيم على إمدادهم بالنصر والفوز يقولون : «ربنا أفرغ علينا صبرا» وهذه الكلمات تدل دلالة واضحة أن الصبر مادة كيماوية تأتى من أعلى طاقات الإنسان العصبية وتفرغ عليه عونا من عند الله الخالق البارىء المصور المعين «ربنا أفرغ علينا صبرا» ويكون الناتج ثبات الإنسان المؤمن «وثبت أقدامنا» وتكون الجائزة

وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ

سورة البقرة «٢٥٠» .

هذه الكلمات عن الصبر على قدر تأملات الكاتب أما حقيقة الصبر فلا يوفيها إلا الخالق العظيم الصبور ، وهذا إعجاز نفسى قرآنى ومعجزة تشريحية يميط القرآن عنها اللثام ويحدد أن العليم بخبايا طاقته هو الفائز ، وأما الجاهل فهو الخاسر «بأنهم قوم لا يفقهون» .

ودرجات الصبر فوق هذه الدرجات فنرى سيدنا إبراهيم وقد أسلم كيانه كله للصبر فتقوى درجاته إلى عشرات المرات ويصفه القرآن بقوله :

إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾

سورة النحل آية « ١٢٠ ، ١٢١ »

والصبر يرفع درجات العبادة ويقول القرآن :